التفاصيل: قام المجاهد شكيب العويوي بتجنيد لؤي العويوي، وقد رصد المجاهدون مستوطنين ينتظرون سيارة تقلهم عند مدخل مستوطنة "حجاي"، فقرّر المجاهدون تنفيذ العملية، وحدّدوا يوم الجمعة بعد الصلاة موعداً لتنفيذها؛ لأن حركة الفلسطينيين تكون خفيفة جداً، ما يسهّل حركة المجموعة وانسحابها، وكانت الخطة أن يدخل المجاهدون الشارع الالتفافي "60" من مفترق الفوّار، وينسحبوا منه، بشرط أن يكون الانسحاب سريعاً.

قبل العملية تفقّد المجاهدون السلاح والرصاص، وانطلقت سيارة المجاهدين من نوع "ستروين"، قادها المجاهد شكيب، وبجانبه لؤي العويوي؛ للمساعدة في حال حدوث أي طارئ، وفي الخلف موسى وزوز وهو من سيطلق النار، سلك المجاهدون طريق دوار الفوار، ومن مفترق الفوار دخلوا على الشارع الالتفافي "خط 60"، ومن هناك توجهوا نحو مستوطنة "حجاي"، وكان أربعة مستوطنين يقفون على باب المستوطنة، في الجهة المقابلة لحركة سيارة المجاهدين، ينتظرون سيارة تقلهم، استدار المجاهدون إلى الهدف، وكان ثلاثة مستوطنين يقفون مكانهم، والرابع يتحدث مع سيارة مستوطنين، فتوقفت سيارة المجاهدين بجانب المستوطنين الثلاثة بشكل كامل، وخرج وزوز من نافذة السيارة وأطلق النار عليهم فأصابهم في مقتل، ثم أطلق النار على المستوطن الرابع والسيارة، فهربت بعد أن أصيبت بطلقات عدة، وفي اللحظة ذاتها انطلقت سيارة المجاهدين في طريق الانسحاب، فظنّ المستوطن أنهم يطاردونه، وعندما وصل إلى الشارع الالتفافي "خط 60" اتجه نحو بئر السبع، فتركه المجاهدون، وأكملوا طريق انسحابهم إلى مفترق الفوّار، الذي لم يغلق بعد، وانسحاب المجاهدون بسلام، وقد اتصل العويوي بقناة الجزيرة عبر هاتف عمومي وأعلن مسؤولية كتائب القسام عن العملية.